

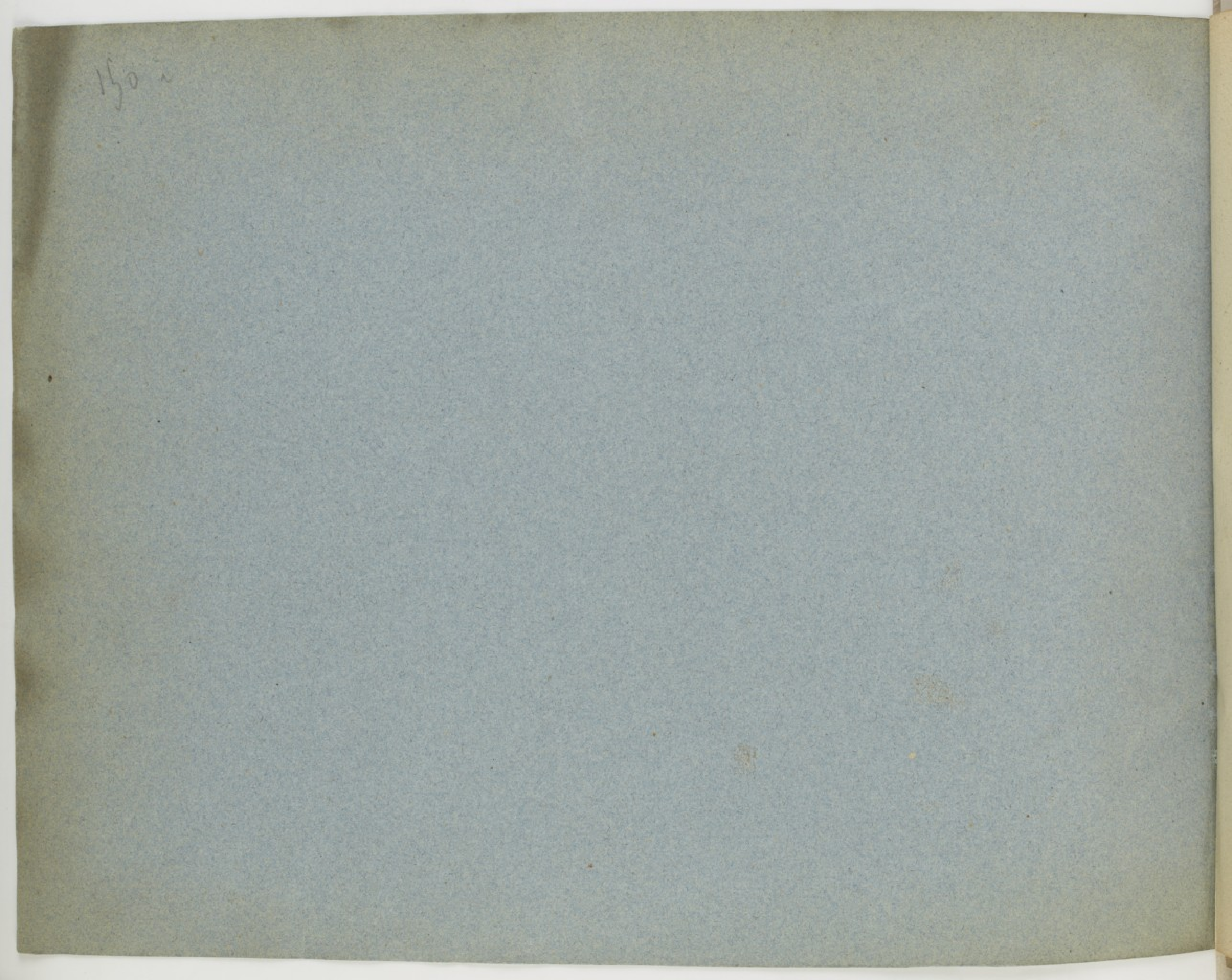
CoranAl-Qur'n





Volume de 94 Feuillets
Les Feuillets 53-58. 93 sont Mutilés
1er m. Juin 1872.

Déf. et f. 47, 48, 74, 75 constaté le 18 avril 2000


150 r

ثم امنوا ثم كفروا ثم ازددوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر ا
لمنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون ا
لكفرين اوليا من دون المومنين ايبتغون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا و
قد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ا
نكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين وا
لكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قا
لوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المو
منين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين
يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا ا

إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذ
لك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا يأيها الذين آمنوا لا تتخذو
ا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريد
ون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن ا
لمنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأ
ولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله ا
لمؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذا
بكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شكرا
عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إ
لا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبد
وا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله

[illegible]

ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدو
ن ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرو
ن حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا وا
لذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين ا
حد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسلك اهل الكتـ
ـب ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا مو
سى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهر
ة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا ا
لعجل من بعد ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم ا
لطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت و
اخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق

و قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكف
رهم فلا يؤمنون الا قليلا و بكفرهم و قولهم
على مريم بهتنا عظيما و قولهم انا قتلنا ا
لمسيح عيسى ابن مريم رسول الله و ما قتلوه
و ما صلبوه و لكن شبه لهم و ان الذين اختلفو
ا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم الا اتبع
الظن و ما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه و كا
ن الله عزيزا حكيما و ان من اهل الكتب الا
ليؤمنن به قبل موته و يوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت احلت لهم و بصدهم عن سبيل الله
كثيرا و اخذهم الربوا و قد نهوا عنه و ا
كلهم امول الناس بالبطل و اعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم
منهم و المؤمنون يؤمنون بما انزل اليك و ما
انزل من قبلك و المقيمين الصلوة و المؤتون

الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر
اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعد
ه واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب و
يونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا
ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على ا
لله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه وا
لملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذ
ين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طر
يق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على

الله يسيرا يا يها الناس قد جاكم الرسول با
لحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموت والارض وكان ا
لله عليما حكيما يا هل الكتب لا تغلوا في د
ينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما ا
لمسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ا
لقيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله و
رسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما ا
لله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما
في السموت وما في الارض وكفى با
لله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن
يستنكف عن عبدته ويستكبر فسيحشرهم ا
ليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما
الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا

اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم
وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين ءامنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة إن امر
ؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين ءامنوا
أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد و
أنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين

امنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدى ولا القلئد ولا امين البيت ا
لحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وا
ذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنا
ن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ا
ن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة وا
لمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذ
كيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس ا
لذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم وا
خشون اليوم اكملت لكم دينكم وا
تممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلم

دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم
فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم
قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم
أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن
يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في ا
لآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا
قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و
أيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا

وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد
منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم و
ايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حر
ج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم
وميثقه الذي وثقكم به اذ قلتم سمعنا وا
طعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات ا
لصدور يايها الذين امنوا كونوا قومين لله
شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى وا
تقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة و
اجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا با
يتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم

ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل ا
لمومنون ولقد اخذ الله ميثق بني اسرءيل و
بعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني
معكم لين اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة و
امنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولاد
خلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل فبما
نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحر
فون الكلم عن موضعه ونسوا حظا مما ذ
كروا به ولا تزال تطلع على خاينة منهم ا
لا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان ا
لله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى
اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم

القيمه و سوف ينبيهم الله بما كانوا يصنعون
يا هل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم كثير
ا مما كنتم تخفون من الكتب و يعفوا عن كثير
قد جاكم من الله نور و كتب مبين يهدى به ا
لله من اتبع رضونه سبل السلم و يخرجهم من
الظلمت الى النور باذنه و يهديهم الى
صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان ا
لله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من ا
لله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
و امه و من فى الارض جميعا و لله ملك ا
لسموت و الارض و ما بينهما يخلق ما يشا و الله
على كل شى قدير و قالت اليهود و النصرى
نحن ابنوا الله و احبوه قل فلم يعذبكم بذنو
بكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا و يعذ
ب من يشا و لله ملك السموت و الارض
و ما بينهما و اليه المصير يا هل الكتب قد

V, 22

ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى
اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهـ
ـدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حضر
ـة تديرونها بينكم فليس عليكم جنح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبو
ـضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى اوتمن
امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة و
من يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم
لله ما فى السموت وما فى الارض وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شىء قدير امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان
نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولانا فانصرنا على القوم الكفرين راس صراطين

العدد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا
هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورىة والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايت الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف با
لعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل
اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان
الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ادم ونو
حا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذر
ية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت
امرات عمرن رب اني نذرت لك
ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حسا
ب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب
لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا
فنادته الملئكة وهو قائم يصلى فى المحر
اب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب
انى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشا قال رب اجعل
لى ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا
رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى وا
لابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان الله ا
صطفيك وطهرك واصطفيك على نسا ا
لعلمين يمريم اقنتى لربك واسجدى و
اركعى مع الركعين ذلك من

من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ
يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مر
يم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين و
يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال
كذلك الله يخلق ما يشا اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة وا
لتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرءيل انى
قد جئتكم بآية من ربكم انى اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا
باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحى
الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين

يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون
إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر
قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار
الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم
بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا
فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك

ما اوتيتم او يحجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا
والله وسع عليم يختص برحمته من يشا
والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطر
يوده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينر لا يوده اليك الا ما د
مت عليه قايما ذلك بانهم قالو
ا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولو
ن على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ان الذين يشترو
ن بعهد الله وايمنهم ثمنا قليلا
اوليك لا خلق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم



ذ الله ميثق النبين لما اتيتكم من كتب
وحكمه ثم جاكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ا
قررتم واخذتم على ذلكم ا
صري قالوا اقررنا قال فاشهد
وا وانا معكم من الشهدين فمن
تولى بعد ذلك فاوليك هم ا
لفسقون افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموت والار
ض طوعا وكرها واليه يرجعون
قل امنا بالله وما انزل علينا و
ما انزل على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسبط وما
اوتي موسى وعيسى والنبيون من ر
بهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الار
ض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من نصر
ين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون و
ما تنفقوا من شيء فان الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني اسرءيل
الا ما حرم اسرءيل على نفسه من قبل ا
ن تنزل التورىة قل فاتوا بالتور
ىة فاتلوها ان كنتم صدقين
فمن افترى على الله الكذب من
بعد ذلك فاولئك هم الظلمو
ن قل صدق الله فاتبعوا ملة ا
برهيم حنيفا وما كان من المشركين
ان اول بيت وضع للناس للذي



13

فقد هدى الى صرط مستقيم يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقته ولا تموتن الا وانتم مسلمو
ن واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعدا فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا و
كنتم على شفا حفرة من النار فانقذ
كم منها كذلك يبين الله لكم ايا
ته لعلكم تهتدون ولتكن منكم ا
مة يدعون الى الخير ويامرون ب
المعروف وينهون عن المنكر وا
ولئك هم المفلحون ولا تكونوا كا
لذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاهم البينت واولئك لهم

لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه و
تسود وجوه فاما الذين اسود
ت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم
فذوقوا العذاب بما كنتم ت
كفرون واما الذين ابيضت و
جوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعلمين ولله ما في السموت وما
في الارض والى الله ترجع
الامور كنتم خير امة ا
خرجت للناس تامرون بالمعروف و
تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم

ا لفسقون لن يضروكم الا ا
ذى وان يقتلوكم يولوكم الاد
بر ثم لا ينصرون ضربت عليهم ا
لذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم ا
لمسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون با
يت الله ويقتلون الانبياء بغير حـ
ق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليـ
سوا سواء من اهل الكتب امة
قائمة يتلون ايت الله اناء اليل
وهم يسجدون يؤمنون بالله وا
ليوم الاخر ويامرون بالمعر
وف وينهون عن المنكر ويسر
عون في الخيرت واولئك من الصلحين وما
يفعلوا من خير فلن يكفروه والله

عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن
تغنى عنهم امولهم ولا اولدهم
من الله شيا و اولىك اصحب النا
ر هم فيها خلدون مثل ما ينفقون فى
هذه الحيوه الدنيا كمثل ريح
فيها صر اصابت حرث قوم ظلمو
ا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم ا
لله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها ا
لذين امنوا لا تتخذوا بطنة من
دونكم لا يالونكم خبلا و دو
ا ما عنتم قد بدت البغضا من
افوههم وما تخفى صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم
تعقلون ها انتم اولا تحبونهم ولا
يحبونكم و تومنون بالكتب كله و

بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا و
إذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله
عليم بذات الصدور إن تمسسكم
حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحو
ا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضر
كم كيدهم شيئا إن الله بما يعملو
ن محيط وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقعد للقتال والله
سميع عليم إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم

كم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويا تو
كم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسو
مين وما جعله الله الا بشرى لكم و
لتطمئن قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او ي
كبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الا
مر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظلمون ولله ما فى السمو
ت وما فى الارض يغفر لمن يشا
ويعذب من يشا والله غفور ر
حيم يايها الذين امنوا لا تاكلو
ا الربوا اضعفا مضعفة وا

16

مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا
النار التي أعدت للكفرين وأطيعـ
ـوا الله والرسول لعلكم ترحمون و
سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت والأرض أ
عدت للمتقين الذين ينفقون في ا
لسراء والضراء والكظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين إذا فعلوا
فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكر
وا الله فاستغفروا لذنوبهم و
من يغفر الذنوب إلا الله و
لم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنت تجري من تحتها الأنهر

خلدين فيها ونعم اجر العملين قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الا
رض فانظروا كيف كان عقبة
المكذبين هذا بين للناس وهدى
وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله ا
لذين امنوا ويتخذ منكم شهدا
ء والله لا يحب الظلمين و
ليمحص الله الذين امنوا و
يمحق الكفرين ام حسبتم ان تد
خلوا الجنة ولما يعلم الله ا
لذين جهدوا منكم ويعلم ا

17

لصبرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه و
انتم تنظرون وما محمد الا ر
سول قد خلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقبكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيا وسيجزي الله الشكرين وما كا
ن لنفس ان تموت الا باذن الله
كتبا موجلا ومن يرد ثواب الد
نيا نوته منها ومن يرد ثواب ا
لاخرة نوته منها وسنجزي الشكر
ين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل
الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصبرين وما كان

قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم ا
لكفرين فآتاهم الله ثواب الد
نيا وحسن ثواب الآخرة والله
يحب المحسنين يا أيها الذين آ
منوا إن تطيعوا الذين كفروا ير
دوكم على أعقابكم فتنقلبوا خا
سرين بل الله مولاكم وهو خير ا
لنصرين سنلقي في قلوب الذين كفر
وا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم
النار وبئس مثوى الظلمين ولقد
صدقكم الله وعده إذ ت
حسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم

III. 145

منوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما
قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة
طعام مسكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه
والله عزيز ذو انتقام احل
لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي ا-
ليه تحشرون جعل الله الك-
عبة البيت الحرام قيما للناس و
الشهر الحرام والهدي والقلا-
ئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم

ما في السموت وما في الارض و
ان الله بكل شيء عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفو
ر رحيم ما على الرسول الا البلغ و
الله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا
اولي الالبب لعلكم تفلحون يايها
الذين ءامنوا لا تسلوا عن اشيا
ء ان تبد لكم تسؤكم وان تسلوا عنها
حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها
قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها
كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة و
لا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا

19

V. 102

وا يفترون على الله الكذب وأكثر
هم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى
ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤ
هم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضر
كم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مر
جعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها
الذين آمنوا شهدة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذو
ا عدل منكم أو آخران من غيركم إن
أنتم ضربتم في الأرض فأصبتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلو
ة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة

ة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخرن يقوم
ن مقامهما من الذين استحق عليهم
الاولين فيقسمن بالله لشهدتنا
احق من شهدتهما وما اعتد
ينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ا
دنى ان ياتوا بالشهدة على و
جهها او يخافوا ان ترد ايمن
بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا و
الله لا يهدى القوم الفا
سقين يوم يجمع الله الر
سل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك ا
نت علم الغيوب
اذ قال الله يعيسى ا

V. 109.

20

VII. 87.

افتح بيننا و بين قومنا بالحق و انت خـ
ـير الفتحين و قال الملا الذين
كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا ا
نكم اذا لخسرون فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين الذين كذبوا شعيبا كا
ن لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى
عنهم و قال يقوم لقد ابلغتكم ر
سلت ربي و نصحت لكم فكيف
ءاسى على قوم كفرين و ما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالبأسا و الضرا لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا و قالوا قد مس ءاباءنا



هنالك وانقلبوا صغرين والقي ا
لسحره سجدين قالوا امنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال فر
عون امنتم به قبل ان اذن لكم ا
ن هذا لمكر مكرتموه في المد
ينه لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمو
ن لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين قا
لوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا
الا ان امنا بايت ربنا لما جاتنا ربنا ا
فرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقا
ل الملا من قوم فرعون اتذر مو
سى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابنا
ءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قهر





ومغربها التى بركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بنى اسرءيل بما صبروا و
دمرنا ما كان يصنع فرعون وقـ
ـومه وما كانوا يعرشون وجوز
نا ببنى اسرءيل البحر فاتوا على قوم
يعكفون على اصنم لهم قالوا يمو
سى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال
انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر
ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملو
ن قال اغير الله ابغيكم الها و
هو فضلكم على العلمين واذ انجينكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذ
اب يقتلون ابناءكم ويستحيون نسا
ءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عـ
ـظيم ووعدنا موسى ثلثين ليلة و

ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما
رجع موسى الى قومه غضبن اسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي ا
عجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال ا
بن ام ان القوم استضعفوني وكا
دوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعد
ا ولا تجعلني مع القوم الظلمين ۝ قال ر
ب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الر
حمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين و
الذين عملوا السيات ثم تا
بوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعد
ها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى ال

رحيم ولما سكت عن موسى الغضب
اخذ الالوح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال ر
ب لو شئت اهلكتهم من قبل وا
يى اتهلكنا بما فعل السفها منا ان هي
الا فتنتك تضل بها من تشا وتهدي
من تشا انت ولينا فاغفر لنا وار
حمنا وانت خير الغفرين واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذ
ابي اصيب به من اشا ورحمتي و
سعت كل شي فساكتبها للذين يتقو
ن ويوتون الزكوة والذين هم

VII . 155

24

VII · 155.



بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسو ل
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامر
هم بالمعروف وينههم عن المنكر و
يحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخب
ئث ويضع عنهم اصرهم والاغلل ا
لتي كانت عليهم فالذين امنوا به و
عزروه ونصروه واتبعوا النو
ر الذي انزل معه اولئك هم ا
لمفلحون قل يايها الناس اني رسو ل
الله اليكم جميعا الذي له ملك ا
لسموت والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله ا
لنبي الامي الذي يومن بالله وكلمته
واتبعوه لعلكم تهتدون

موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلو
ن وقطعنهم اثنتى عشرة اسبطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقىه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمم وانزلنا عليهم المن والسلو
ى كلوا من طيبت ما رزقنكم و
ما ظلمونا ولكن كانوا ا
نفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم ا
سكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير

ب إني أعوذ بك أن أسلك ما ليس لي
به علم وإلا تغفر لي وترحمني أ-
كن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا
وبركت عليك وعلى أمم ممن معك
وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أ-
ليم تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك
ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من
قبل هذا فاصبر إن العقبة للمتقين وإلى
عاد أخاهم هودا قال يقوم ا-
عبدوا الله ما لكم من إله غيره
إن أنتم إلا مفترون يقوم لا أسلكم
عليه أجرا إن أجري إلا على الذ-
ي فطرني أفلا تعقلون ويقوم ا-
ستغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل ا-
لسما عليكم مدرارا ويزدكم

قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجر
مين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتا
ركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمو
منين ان نقول الا اعترىك بعض الهتنا
بسوء قال اني اشهد الله واشهد
وا اني بريء مما تشركون من دو
نه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرو
ن اني توكلت على الله ربي ور
بكم ما من دابة الا هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صرط مستقيم
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به
اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي
حفيظ ولما جاء امرنا نجينا
هودا والذين امنوا معه برحمة منا

منا ونجينهم من عذاب غليظ و
تلك عاد جحدوا بايت ربهم و
عصوا رسله واتبعوا امر كل جبا
ر عنيد واتبعوا في هذه الد
نيا لعنة ويوم القيمة الا ان عا
دا كفروا ربهم الا بعدا لعا
د قوم هود والى ثمود
اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فا
ستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب
مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا اتنهنا ان نعبد ما يعبد
اباونا واننا لفي شك مما تدعو
نا اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت

ت على بينة من ربى و اتىنى منه ر
حمة فمن ينصرنى من الله ان عصيته
فما تزيدوننى غير تخسير و يقوم هذ
ه ناقة الله لكم اية فذروها تا
كل فى ارض الله ولا تمسوها بسو
ء فيأخذكم عذاب قريب فعقرو
ها فقال تمتعوا فى داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين ءامنو
ا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ
ان ربك هو القوى العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
فى ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا
بعدا لثمود ولقد جاءت

ت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما
قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ
فلما رءا ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامرا
ته قايمة فضحكت فبشرنها باسحق و
من ورا اسحق يعقوب قالت يويلتى
ءالد وانا عجوز وهذا بعلى
شيخا ان هذا لشى عجيب قالوا ا
تعجبين من امر الله رحمت الله وبر
كته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد فلما ذهب عن ابر
هيم الروع وجاته البشرى يجد
لنا فى قوم لوط ان ابرهيم لحليم
اوه منيب يابرهيم اعرض عن هذ

ا انه قد جا امر ربك و انهم اتيهم
عذاب غير مردود و لما جا
ت رسلنا لوطا سى بهم و ضاق بهم
ذرعا و قال هذا يوم عصيب و
جاه قومه يهرعون اليه و من قبل كانو
ا يعملون السيات قال يقوم هولا بناتى
هن اطهر لكم فاتقوا الله و لا تخز
ون فى ضيفى اليس منكم رجل رش
يد قالوا لقد علمت ما لنا فى بنا
تك من حق و انك لتعلم ما نريد قا
ل لو ان لى بكم قوة او اوى
الى ركن شديد قالوا يلوط
انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك بقطع من اليل و لا يلتفت منكم
احد الا امراتك انه مصيبها ما

ا صابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب فلما جا امرنا جعلنا
عليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من
سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظلمين ببعيد والى
مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبد
وا الله ما لكم من اله غيره ولا ت
نقصوا المكيل والميزان اني ار
يكم بخير واني اخاف عليكم
عذاب يوم محيط ويقوم اوفو
ا المكيل والميزان بالقسط ولا تبخسو
ا الناس اشياهم ولا تعثوا في الا
رض مفسدين بقيت الله خير لكم
ان كنتم مومنين وما انا عليكم
حفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تا

تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او
ان نفعل في امولنا ما نشؤا انك لا
نت الحليم الرشيد قال يقوم
ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهكم عنه ان اريد الا ا
لاصلح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم
مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هو
د او قوم صلح وما قوم لو
ط منكم ببعيد واستغفروا ربكم
ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودو
د قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا
مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا و

ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا
بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراكم ظهر
يا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم ا
عملوا على مكانتكم اني عمل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا
والذين امنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا و
سلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيمة فاورد
هم النار وبئس الورد المورود
واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة
بئس الرفد المرفود ذلك من
انباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد وما ظلمنهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
الهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك وما زا
دوهم غير تتبيب وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي
ظلمة ان اخذه اليم شديد ان
في ذلك لاية لمن خاف عذاب ا
لاخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود

وما نؤخره الا لاجل معدود يو
م يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم
شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين
فيها ما دامت السموت والار
ض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما ير
يد واما الذين سعدوا ففي ا
لجنة خلدين فيها ما دامت السموت
والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ فلا تك في مرية مما
يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد
اباؤهم من قبل وانا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك

منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ر
بك اعملهم انه بما يعملون خبير فا
ستقم كما امرت ومن تاب معك و
لا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تر
كنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من او
لياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفى النهار وزلفا من اليل
ان الحسنت يذهبن السيات ذ
لك ذكرى للذكرين واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلو
لا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد فى الار
ض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا فيه و

كانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو
شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يز
الون مختلفين إلا من رحم ربك ولذ
لك خلقهم وتمت كلمة ربك لأ
ملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به
فؤادك وجاءك في هذه الحق و
موعظة وذكرى للمؤ
منين وقل للذين لا يؤمنون ا
عملوا على مكانتكم إنا عاملون
وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب
6 السماوات والأرض وإليه يرجع
الأمر كله فاعبده وتوكل ع
ليه وما ربك بغافل عما

تعملون سورة يوسف مائة واحد عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
ءايت الكتب المبين إنا أنزلنه قر
ءنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أ
حسن القصص بما أوحينا إليك هذا
القرءان وإن كنت من قبله لمن الغفلين
إذ قال يوسف لأبيه يأبت إني
رأيت أحد عشر كوكبا وا
لشمس والقمر رأيتهم لي سجدين
قال يبني لا تقصص رءياك على إخو
تك فيكيدوا لك كيدا إن ا
لشيطن للإنسن عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأ
حاديث ويتم نعمته عليك وعلى ا
ل يعقوب كما أتمها على أبو

32

يك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا
ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا
منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبـ
ـين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا
يخل لكم وجه أبيكم وتكو
نوا من بعده قوما صالحين قال قا
ئل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه
في غيابت الجب يلتقطه بعض السـ
ـيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا
ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له
لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب
وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني
أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله

ياكله الذيب وانتم عنه غفلون قالوا
لين اكله الذيب ونحن عصبة انا ا
ذا لخسرون فلما ذهبوا به وا
جمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب
واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا و
هم لا يشعرون وجاو اباهم عشا يبكو
ن قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متعنا فاكله الذيب
وما انت بمومن لنا ولو كنا صد
قين وجاو على قميصه بدم كذ
ب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وجات سيارة فارسلوا وار
دهم فادلى دلوه قال يبشرى
هذا غلم واسروه بضعة والله

XII. 19

من يشاء من عباده أن أنذروا أنه
لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموت
والأرض بالحق تعلى عما يشركون
خلق الإنسن من نطفة فإذا هو
خصيم مبين والأنعم خلقها لكم فيها
دفء ومنفع ومنها تأكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون و
تحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بلغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لر
ءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهدىكم أجمعين
هو الذي أنزل من السما ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت

لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والاعنب ومن كل الثمرت ان
في ذلك لاية لقوم يتفكرون و
سخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره ا
ن في ذلك لايت لقوم يعقلون و
ما ذرا لكم في الارض مختلفا ا
لونه ان في ذلك لاية
لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتاكلوا منه لحما طريا و
تستخرجوا منه حلية تلبسونها و
ترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون والقى في
الارض رواسى ان تميد بكم
وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت

وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق
كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن ت
عدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسر
ون وما تعلنون والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
أموات غير أحياء وما يشعرون أ
يان يبعثون إلهكم إله وحد فا
لذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكر
ة وهم مستكبرون لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب
المستكبرين وإذا قيل لهم ما
ذا أنزل ربكم قالوا أسطير
الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يو
م القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم

لهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد
مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فو
قهم وأتاهم العذاب من حيث لا ي
شعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقو
ل أين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين أوتوا العلم إن ا
لخزي اليوم والسوء على الكفرين
الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أ
نفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سو
ء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فا
دخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين ا
تقوا ماذا أنزل ربكم قالوا
خيرا للذين أحسنوا في هذه ا

لدنيا حسنة ولدار الآخرة خير و
لنعم دار المتقين ۝ جنات عدن ي
دخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم
فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفاهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي
أمر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كا
نوا به يستهزئون وقال الذين أشر
كوا لو شاء الله ما عبدنا من د
ونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حر

منا من دونه من شي كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ
المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليه الضللة فسيروا في الار
ض فانظروا كيف كان عقبة ا
لمكذبين ان تحرص على هديهم فا
ن الله لا يهدي من يضل
وما لهم من نصرين واقسموا با
لله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يمو
ت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفو
ن فيه وليعلم الذين كفروا انهم
كانوا كذبين انما قولنا لشي اذا

إذا أردنه أن نقول له كن فيكون ۝
والذين هاجروا في الله من بعد ما
ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجا
لا نوحي إليهم فسلوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر و
أنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما
نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن
الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخو
ف فإن ربكم لرءوف رحيم أو

لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيو
ا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم دخرون ولله يسجد ما في ا
لسموت وما في الارض من دا
بة والملئكة وهم لا يستكبرون يخا
فون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يو
مرون وقال الله لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله وحد فايى فار
هبون وله ما في السموت والار
ض وله الدين وصبا افغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم ا
ذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم ا
ذا كشف الضر عنكم ا
ذا فريق منكم بربهم يشركو
ن ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف

تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما ر
زقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون و
يجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون
وإذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتوا
رى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب
الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون با
لاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها
من دابة ولكن يؤخرهم الى ا
جل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستا
خرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلو
ن لله ما يكرهون وتصف السنتهم

ـا الكذب أن لهم الحسنى لا جرم
أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله
لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين
لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليو
م ولهم عذاب أليم وما أنزلنا
عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ما
ء فأحيا به الأرض بعد موتها إن
في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن
لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل
والأعناب تتخذون منه سكرا ور
زقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم

تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلو
ن فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بايته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضر
هم ولا ينفعهم ويقولون هولا
شفعؤنا عند الله قل اتنبءون الله بما لا يعلم في السمو
ت ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر
في ايتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في

بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت
افبالبطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفر
ون ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السموت والار
ض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله ا
لامثل ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضر
ب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقد
ر على شي ومن رزقنه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون و
ضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شي وهو كل
على موله اينما يوجهه لا يات بخير هل
يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على
صرط مستقيم ولله غيب السموت

39

XXVI. 12

رون ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا ا
نا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا
انا رسول رب العلمين ان ارسل
معنا بني اسرءيل قال الم نربك فينا و
ليدا ولبثت فينا من عمرك سنين و
فعلت فعلتك التي فعلت وانت من ا
لكفرين قال فعلتها اذا وانا من
الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من ا
لمرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان
عبدت بني اسرءيل قال فرعون وما
رب العلمين قال رب السموت و
الارض وما بينهما ان كنتم مو
قنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ر



[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا
نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا ا
ول المومنين واوحينا الى موسى ا
ن اسر بعبادى انكم متبعون فارسل
فرعون فى المداين حشرين ان
هولا لشرذمة قليلون وانهم لنا
لغايظون وانا لجميع حذرون فاخر
جنهم من جنت وعيون وكنوز و
مقام كريم كذلك واور
ثنها بنى اسريل فاتبعوهم مشرقين
فلما ترا الجمعن قال اصحب مو
سى انا لمدركون قال كلا ان
معى ربى سيهدين فاوحينا الى
موسى ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطو

XXVI. 63

XXXI. 9.



به علم فلا تطعهما وصحبهما في الد
نيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي
ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من خر
دل فتكن في صخرة او في السمو
ت او في الارض يات بها
الله ان الله لطيف خبير يبني اقم
الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ولا
تصعر خدك للناس ولا تمش في الا
رض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور واقصد في مشيك وا
غضض من صوتك ان انكر الاصو
ت لصوت الحمير الم تروا ان

42

LVII-21.

ذو الفضل العظيم ما أصاب
من مصيبة في الأرض ولا في أ
نفسكم إلا في كتب من قبل أن نبـ
رأها إن ذلك على الله يسير لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بـ
ما آتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني ا
لحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينت و
أنزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم ا
لناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شد
يد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز
ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم

ـير منهم فسقون ثم قفينا على
ءاثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءا
تينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين ا
تبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتد
عوها ما كتبنها عليهم الا ابتغا رضو
ن الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا ا
لذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فسقون يايها الذين امنوا ا
تقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور ر
حيم لئلا يعلم اهل الكتب الا يقد
رون على شي من فضل الله وان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشا والله ذو ا
لفضل العظيم الحديد له وحد وعشرون آية

نهم سا ما كانوا يعملون اتخذوا
ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم
عذاب مهين لن تغنى عنهم
امولهم ولا اولدهم من الله شيا
اولئك اصحب النار هم فيها خلد
ون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على
شىء الا انهم هم الكذبون استحو
ذ عليهم الشيطن فانسهم ذكر
الله اولئك حزب الشيطن الا ان حز
ب الشيطن هم الخسرون ان الذين
يحادون الله ورسوله اولئك في
الاذلين كتب الله لاغلبن انا و
رسلى ان الله قوى عزيز لا تجد قو
ما يومنون بالله واليوم الاخر يواد

ون من حاد الله ورسوله ولو كا
نوا ءاباءهم او ابناءهم او اخونهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلو
بهم الايمن وايدهم بروح منه
ويدخلهم جنت تجري من تحتها الا
نهر خلدين فيها رضي الله عنهم ور
ضوا عنه اولئك حزب الله الا
ان حزب الله هم المفلحون
الحشر اربع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما
في السموت وما في الارض وهو
العزيز الحكيم هو الذي ا
خرج الذين كفروا من اهل ا
لكتب من ديرهم لاول الحشر ما
ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم

نفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واسـ
ـتغفروا الله إن الله غفور رحيم

المدثر ست وخمسون اية

المدثر خمسون وست

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها ا
لمدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر و
لا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فا
ذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكفر
ين غير يسير ذرني ومن خلقت و
حيدا وجعلت له مالا ممدو
دا وبنين شهودا ومهدت
له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد
كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأ

دا سارهقه صعودا انه فكر وقد
ر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ا
دبر واستكبر فقال ان هذا ا
لا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر
سا صليه سقر وما ادريك ما
سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحب ا
لنار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن ا
لذين اوتوا الكتب ويزدا
د الذين امنوا ايمنا ولا يرتا
ب الذين اوتوا الكتب والمؤ
منون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكفرون ماذا اراد الله

ذا اراد الله بهذا مثلا كذ
لك يضل الله من يشاء ويهدى
من يشاء وما يعلم جنود ربك الا
هو وما هى الا ذكرى للبشر كـ
لا والقمر والليل اذ ادبر وا
لصبح اذا اسفر انها لاحد
ى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم
ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما
كسبت رهينة الا اصحب ا
ليمين في جنت يتساءلون عن المجر
مين ما سلككم في سقر قالوا لم
نك من المصلين ولم نك نطعم ا
لمسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا
اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين


LXXV. 9.

لله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم
الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا
وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكين فيها
على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا و
دانية عليهم ظللها وذللت قطوفها تذليلا
ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت
قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا و
يسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها
تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدن مخلدون اذا
رايتهم حسبتهم لولوا منثورا واذا رايت ثم
رايت نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس

غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في
الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر
الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون
أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر
كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا
سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا ✿ أم لهم نصيب من الملك فإذا
لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس

صلوت من ربهم ورحمه
واولئك هم المهتدون ان
الصفا والمروه من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شكر
عليم ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينت والهدى
من بعد ما بينه للناس في الكتب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللعنون الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ۝ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار اولئك


II.160

50

II. 160

الله اندادا يحبونهم كحـ
ـب الله والذين امنوا اشد حبا
لله ولو يرى الذين ظلموا ا
ذ يرون العذاب ان ا
لقوة لله جميعا وان الله شديد ا
لعذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من ا
لذين اتبعوا وراوا العذاب
وتقطعت
بهم الاسبب وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله اعملهم حسرت
عليهم وما هم بخرجين من النار يا ا
يها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوت ا

الشيطن انه لكم عدو مبين
انما يامركم بالسو والفحشا وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون واذ
ا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او
لو كان اباؤهم لا يعقلون شيا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا
دعا ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبت ما ر
زقنكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون انما حر
م عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر

II. 181.

51



تبشروهن وانتم عكفون فى
المسجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله
ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالبطل وتدلوا
بها الى الحكام لتاكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم
تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هى
موقيت للناس والحج وليس ال
بر بان تاتوا البيوت من ظهور
ها ولكن البر من اتقى و
اتوا البيوت من ابوبها و
اتقوا الله لعلكم تفلحون
وقتلوا فى سبيل الله الذين
يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله


52

ه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا با
يديكم الى التهلكة واحسنوا ا
ن الله يحب المحسنين واتموا ا
لحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا ر
ءوسكم حتى يبلغ الهدى محله
فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا ر
جعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا

الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموا
لهم واولادهم انما يريد الله ان
يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون واذا انزلت
سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع ر

رسوله استذنك اولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعد
ين رضوا بان يكونوا مع الخولف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين امنوا معه جهدوا با
موالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرت واولئك هم المفلحون ا
عد الله لهم جنت تجرى من تحتها ا
لانهر خلدين فيها ذلك الفوز ا
لعظيم ۝ وجاء المعذرون من ا
لاعرب ليوذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب اليم ليس على الضعفا ولا
على المرضى ولا على الذين لا

جدون ما ينفقون حرج اذا
نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على ال
ذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه
تولوا واعينهم تفيض من الدمع
حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما
السبيل على الذين يستاذنونك وهم
اغنيا رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا
تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم

الغيب والشهدة فينبئكم بما كنـ
ـتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دايرة السوء والله سميع
عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت

ند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته ان الله غفور رحيم والسبقو
ن الاولون من المهجرين والانصر
والذين اتبعوهم باحسن رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنت تجري تحتها الانهر خلد
ين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم وممن حولكم من الاعر
اب منفقون ومن اهل المد
ينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يرد
ون الى عذاب عظيم واخرو
ن اعترفوا بذنوبهم خلطوا عمـ
لا صلحا واخر سيئا عسى الله ان

بغى عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لروف رحيم

لمن حارب الله ورسوله من قبـ
ـل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله
يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى مـ
ـن اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال
يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين افمن اسس بنينه على تقو
ى من الله ورضون خير ام من اسس بنيـ
ـنه على شفا جرف هار فانهار
به في نار جهنم والله لا يهد
ى القوم الظلمين لا يزال بنينهم
الذى بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقتلون

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورىة والانجيل
والقرءان ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذى
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التيبون العبدون الحامدون
السيحون الركعون الساجدون
الامرون بالمعروف والنهون
عن المنكر والحفظون لحدود
الله وبشر المومنين ما كان للنبى
والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولى
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب
الجحيم وما كان استغفر ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها

ا ىىه الله و عـ ه ا له سر قطا ه ا ا

ما و حلمو ه ا و لا هم فـ ك ا د ا مه

سه فد د ا سد ما و ر الله د ا كا

كر لله ا د سمو ما لهم ر ىسر حى

ت لسمو ا د ملك ه لله ا ر ل علمو ىى

ما و سد و كى ر د لا ا و

لا و لى و مر لله ا د ر و كم لك

لى ا كى د الله ا ىر ا لوكد ىكر

لد ا و لا اسو و لر حه لما ا و

سد مر ه لسه ا عه لسا فه سوه ا

لى و ىلو ك د كا ما

مه ىه ا نه ا ىه ىلىم سو ممه

حلمو و على ا الله ا لد ر ىكم ر

عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطون موطا
يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلا الا كتب لهم به
عمل صلح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة

ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
الا كتب لهم ليجزيهم الله
احسن ما كانوا يعملون وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلو
لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون يايها الذين امنوا قتلوا
الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمنا فاما الذين
امنوا فزادتهم ايمنا وهم
يستبشرون واما الذين في

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كفرون
اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين ثم لا
يتوبون ولا هم يذكرون و
اذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم
قوم لا يفقهون لقد جاكم
رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم
بالمومنين رءوف رحيم فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم

59

X. 81

ا الله لا يصلح عمل المفسدين ويحـ
ـق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمو
ن فما ءامن لموسى الا ذرية من قو
مه على خوف من فرعون وملايهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا
برحمتك من القوم الكفرين
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المومنين وقال موسى ربنا

اتيت فرعون وملاه زينه واموا
لا في الحيوه الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على امولهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذب الاليم قال
قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجو
زنا ببني اسرءيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به
بنوا اسرءيل وانا من المسلمين ءال
ن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا

X. 92

XI:25.

منوا وعملوا الصلحت
واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب
الجنه هم فيها خلدون مثل الفر
يقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستوين مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى
لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا
الله انى اخاف عليكم عذاب ي
وم اليم فقال الملا الذين كفروا
من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما
نريك اتبعك الا الذين هم اراذ
لنا بادى الراى وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كذبين
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينه
من ربى واتنى رحمه من عنده فعميت

عليكم انلزمكموها وانتم لها
كرهون ويقوم لا اسلكم عليه
مالا ان اجرى الا على الله وما انا
بطارد الذين امنوا انهم
ملقوا ربهم ولكنى اريكم قوما
تجهلون ويقوم من ينصرنى من الله ان
طردتهم افلا تذكرون
ولا اقول لكم عندى خزاين
الله ولا اعلم الغيب ولا اقو
ل انى ملك ولا اقول للذين تزدرى
اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله
اعلم بما فى انفسهم انى اذا
لمن الظلمين قالوا ينوح قد ج
دلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصدقين

وقضي الامر واستوت على

الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين

ونادى نوح ربه فقال رب

ان ابني من اهلي وان وعدك

الحق وانت احكم الحكمين

قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل

غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به علم

اني اعظك ان تكون من

الجهلين قال رب اني اعوذ بك

ان اسلك ما ليس لي به علم والا تغفر

لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح

اهبط بسلم منا وبركت عليك

وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم

ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك

من انبا الغيب نوحيها اليك ما

كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة
للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره إن أنتم إلا مفترو
ن يقوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجر
ي إلا على الذي فطرني
أفلا تعقلون ويقوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السما
ء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين إن نقول إلا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد

62

XI. 67.

لكم اية فذروها تاكل في
ارض الله ولا تمسوها بسو فياخذ
كم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جا امرنا نجينا صلحا والذين
امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمودا كفروا ر
بهم الا بعدا لثمود ولقد جات
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلما قال سلم فما لبث ان جا
بعجل حنيذ فلما را ايد
يهم لا تصل اليه نكرهم

واوجس منهم خيفة قالوا لا تخ
ف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته
قائمة فضحكت فبشرنها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب قالت
يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى
شيخا ان هذا لشىء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد م
جيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع
وجاءته البشرى يجدلنا فى قوم لوط
ان ابرهيم لحليم اوه منيب يا ا
برهيم اعرض عن هذا انه قد جا
ء امر ربك وانهم اتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا
لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا

وقال هذا يوم عصيب وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء
بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله و
لا تخزون في ضيفي أليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما
لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما
نريد قال لو أن لي بكم قوة أو
آوي إلى ركن شديد قالوا يلو
ط إنا رسل ربك لن يصلوا إ
ليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا
يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب فلما
جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا

عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان
إني أراكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط و
يقوم أوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم و
لا تعثوا في الأرض مفسدين ب
قيت الله خير لكم إن كنتم
مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالو
ا يشعيب أصلوتك تأمرك أن
نترك ما يعبد اباؤنا أو أن نفع
ل في أموالنا ما نشؤا إنك لأنت

الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان
كنت على بينة من ربي ورزقني منه ر
زقا حسنا وما اريد ان اخلفكم
الى ما انهىكم عنه ان اريد الا
الاصلح ما استطعت وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم
صلح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا ا
ليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا
لنرىك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال

لقوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ا
ن ربي بما تعملون محيط ويقوم
اعملوا على مكانتكم اني عمل
سوف تعلمون من ياتيه عذا
ب يخزيه ومن هو كذب وارتقبو
ا اني معكم رقيب ولما جا امرنا
نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة
منا واخذت الذين ظلموا ا
لصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ولقد
ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى
فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون
وما امر فرعون برشيد يقدم قومه

69

يوم القيمة فاوردهم النار وبئس
الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس
الرفد المرفود ذلك من انبا
القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد
وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون
من دون الله من شي لما جا امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد
ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهو
د وما نوخره الا لاجل معدود

يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين
فيها ما دامت السموت
والارض الا ما شاء ربك ان ربك
فعال لما يريد واما الذين سعدوا
ففي الجنة خلدين فيها ما دامت
السموت والارض الا ما شا
ء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك
في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا
كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا

لما ليوفينهم ربك اعملهم انه بما
يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن
تاب معك ولا تطغوا انه بما ت
عملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اوليا ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من اليل
ان الحسنت يذهبن السيات ذلك
ذكرى للذكرين واصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد فى الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجر
مين وما كان ربك ليهلك القرى

بظلم واهلها مصلحون ولو شا
ء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا
يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذ
لك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذ
كرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله
غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما
تعملون يوسف مئه واحد عشره ايه

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
ءايت الكتب المبين انا انزلنه
قرءنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القرءن وان كنت
من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف
لابيه يابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص
رءياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطن للانسن عد
و مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم

واسحق ان ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف واخوته
ايت للسايلين اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن
عصبه ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلو
ا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا
من بعده قوما صلحين قال قايل منهم لا
تقتلوا يوسف والقوه في غيبت
الجب يلتقطه بعض السياره ان
كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك
لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا
له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذ
هبوا به واخاف ان ياكله الذ
ئب وانتم عنه غفلون قالوا لين اكله

68

XII. 33.

اصب اليهن واكن من الجهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه
كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا
لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى
حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
انى ارىنى اعصر خمرا وقال
الاخر انى ارىنى احمل فوق راسى خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نرىك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترز
قنه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمنى ربى انى تركت
ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة
هم كفرون واتبعت ملة ابا
ى ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان
لنا ان نشرك بالله من شى

فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الوحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وءاباؤكم ما انزل الله بها من سلطن
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا وا
ما الاخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند
ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت

XII. 43

69

سما ر نا طور سع عا ف و سر سل

حصو و ا حو نا سـ نا ها ا لملا ا فو

ي فو د نا ي ا ر كسى للو نا سو و ر فا لو ا

ا طسـ ي حام و ما حر نا و بل ي لا حلو

سلمر و فا ان لد و حا منهما و ا د ك

لسد ا مه ا نا ا لسكم نا و به فا د سلو ر

يو سعـ ا ها ا لصد يو نا فسا فو سع

نو ا ف سما ر نا كلو سع عا ف

و سع سلـ حصو و ا حو نا لسـ

لنا ع ا د حح ا لو ا لا ا لس لسلـوم سلمو ر فا ا

لو د حو ر سع سر د ا فما حصد لم

فد وه ف بسله ا لا فلا مما نا كلو ر

لم نا ي مر سد ا لد ا سع لد ا د

نا كر ها فد مم لم ا لا فلا مما حصو ر

لم نا ي مر لسد د لا عا مو فيه لسا د

الناس وفيه يعصرون وقال الملك ا
ئتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايد
يهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرا
ت العزيز الان حصحص الحق انا راو
دته عن نفسه وانه لمن ا
لصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه با
لغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور ر
حيم وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض

ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا
اذا لظلمون فلما استيسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان
اباكم قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما
علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل
القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال

وهذا اخى قد من الله علينا انه من
يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين قالوا تالله لقد اثرك
الله علينا وان كنا لخطين قال لا تثر
يب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الرحمين اذهبوا بقميصى هذا
فالقوه على وجه ابى يات بصيرا وا
تونى باهلكم اجمعين ولما فصلت
العير قال ابوهم انى لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله
انك لفى ضللك القديم فلما ان
جا البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم انى اعلم من الله
ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا
ذنوبنا انا كنا خطين قال سوف

السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها

اللهم حفظني القران ...

XVI. 37.

72

ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان ا
عبدوا الله واجتنبوا الطغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليه الضللة فسيروا في الا
رض فانظروا كيف
كان عقبة المكذبين ان تحر
ص على هدىهم فان الله لا يهدي من
يضل وما لهم من نصرين واقسموا
بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين

لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا انهم كانوا كذبين
انما قولنا لشي اذا اردنه ان
نقول له كن فيكون والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوينهم في الدنيا حسنه ولاجر الا
خره اكبر لو كانوا يعلمون ال
ذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فسلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون بالبينت والز
بر وانزلنا اليك الذكر لتبين للنا
س ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ا
فامن الذين مكروا السيات
ان يخسف الله بهم الارض او



اتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون او يأخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف
فان ربكم لرءوف رحيم ا
ولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم دخرون ولله يسجد ما في
السموت وما في الارض
من دابة والملائكة وهم لا
يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاياي فارهبون وله ما
في السموت والارض وله
الدين واصبا افغير الله تتقون


وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا
مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا
كشف الضر عنكم إذا
فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا
بشر أحدهم بالأنثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به
أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء
ولله المثل الأعلى وهو العزيز

76

XVI. 80.

والابصر والافدة لعلكم
تشكرون الم يروا الى الطير
مسخرت في جو السما ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايت
لقوم يؤمنون والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى
حين والله جعل لكم مما خلق ظللا
وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل
لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا
فانما عليك البلغ المبين يعرفون

نعمه

تموت الا الله نفس و نما و ا كو هم
ا لكو و ذ و لو ف لسـ فى
كل ا مه سهنكد ا ف لا لو ك دلد ين
كفو و ا و لا هم يسعلو ذ و ب ا ذ د ا
ف ا لـ ر ظلمو ا ا لد ا ف
فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون و ا د ا فا ا لد
ر ا سو كـ ا سو كا هم فا لو ا د لنا
لهو لا سو كا و ا لد ر كـا لد
حو ا مر د و يد فا لهو ل ا لـهم
ا لهو ل ا نحم لكد لو ذ و ا لهوا
ا لو ا لله لو فضـ ا لسلم و كط عنهم
ما كـا لو ا لعو و ذ ا لد ر كهو و
ا و كـد و ا ع ر سىل ا لله د لهم
عد ا ا فو و ا لكـ ا ب نما

77

كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلا ونزلنا
عليك الكتب تبينا لكل شى
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان
الله يامر بالعدل والاحسن وايتا
ى ذى القربى وينهى عن الفحشا
ء والمنكر والبغى يعظكم
لعلكم تذكرون واوفوا
بعهد الله اذا عهدتم
ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتى نقضت غزلها من بعد قوة
انكثا تتخذون ايمنكم دخلا

بينكم ان تكون امة هي اربى من
امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشا
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذ
وا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند
الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون من

XVI. 99.

الغفلون لا جرم انهم في الاخرة
هم الخسرون ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهد
وا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس تجدل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون وضرب الله
مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم
ظلمون فكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واشكروا نعمت

الله ان كنتم اياه تعبدون انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور ر
حيم ولا تقولوا لما تصف
السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على
الله الكذب ان الذين يف
ترون على الله الكذب لا
يفلحون متع قليل ولهم عذاب ا
ليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما
قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ث
م ان ربك للذين عملوا السوء بجهله
ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا

ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ان ابرهيم كان امه قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شكرا
لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط
مستقيم واتينه في الدنيا حسنة
وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم
اوحينا اليك ان اتبع مله ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما
جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم ا
لقيمه فيما كانوا فيه يختلفون اد
ع الى سبيل ربك بالحكمه والمو
عظه الحسنه وجدلهم بالتى هى
احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصبر
ين واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون إن الله مع الذين اتقو
ا والذين هم محسنون

فاتحة سورة بني إسرائيل مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذ
ي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصا الذي برك
نا حوله لنريه من آيتنا إنه هو ا
لسميع البصير وآتينا موسى الكتب
وجعلنه هدى لبني إسرءيل ألا تتخذو
ا من دوني وكيلا ذرية من حملنا

80

مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بنى اسرءيل فى الكتب
لتفسدن فى الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جا
ء وعد اولىهما بعثنا عليكم عبادا
لنا اولى باس شديد فجاسوا خلل
الديار وكان وعدا مفعو
لا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددنكم باموا
ل وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
ليسوءا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم

أن يرحمكم وإن عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن
هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن
الذين لا يؤمنون بالآخرة
أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع
الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان
الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار
آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ر
بكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه
تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيامة

81

كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها ولا تزر وا
زرة وزر اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان
نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها
تدميرا وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا من كان ير
يد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن
نريد ثم جعلنا له جهنم يصلىها مذ
موما مدحورا ومن اراد الا
خرة وسعى لها سعيها وهو مومن

فأولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللآخرة أكبر درجـ
ـت وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها
آخر فتقعد مذموما مخذولا و
قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالولدين إحسانا إما يبلغن عندك
الكبر أحدهما أو كلاهما فلا
تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم
أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا

82

صلحين فانه كان للاوبين غفورا
وءات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذ
يرا ان المبذرين كانوا اخوان ا
لشيطين وكان الشيطن لربه كفورا
واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة
من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ان ربك يبسط الر
زق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم
خشية املق نحن نرزقهم واياكم
ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا
تقربوا الزنى انه كان فحشة

وسا سبيلا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف ف
ي القتل انه كان منصورا ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسولا واو
فوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير
واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر
والفواد كل اوليك كان
عنه مسولا ولا تمش في الارض
مرحا انك لن تخرق الا
رض ولن تبلغ الجبال طولا كل

83



غفورا وإذا قرأت القر
ان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في
القران وحده ولوا
على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما
يستمعون به إذ يستمعون إليك
وإذ هم نجوى إذ يقول الظلمو
ن إن تتبعون إلا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الأمثل
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالو
ا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا
لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة أو حديدا أو خلقا

مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم
ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قـ
ـريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا و
قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن
إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطـ
ـن كان للإنسان عدوا مبينا ربكم
أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو
إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم
وكيلا وربك أعلم بمن في السموت
والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا أو لئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
الوسيلة أيهم أقرب ويرجون ر
حمته ويخافون عذابه إن عذاب ر
بك كان محذورا وإن من قريه
إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذ
ابا شديدا كان ذلك في
الكتب مسطورا وما منعنا أ
ن نرسل بالأيت إلا أن كذب
بها الأولون وآتينا ثمود الناقه
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالأيت
إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك
أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس والشجرة

الملعونه في القرءن ونخوفهم فما
يزيدهم الا طغينا كبيرا ۝ و
اذ قلنا للملئكه اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن
خلقت طينا قال ارءيتك هذا ا
لذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمه لاحتنكن ذريته
الا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مو
فورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولد وعدهم
وما يعدهم الشيطن الا غرورا
ان عبادي ليس لك عليهم سلطن

86

XXII.-37.

ع منها واطعموا القنع والمعتر

كذلك سخرنها لكم

لعلكم تشكرون لن ينال الله

لحومها ولا دماؤها ولكن

يناله التقوى منكم كذ

لك سخرها لكم لتكبروا

الله على ما هدكم وبشر المحسنين

ان الله يدفع عن الذين امنوا ا

ن الله لا يحب كل خوان كفو

ر اذن للذين يقتلون بانهم ظلمو

ا وان الله على نصرهم لقدير

الذين اخرجوا من ديرهم

بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله و

لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لهدمت صومع وبيع و






XXII.53.

88

X. 17

من قبله افلا تعقلون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او
كذب بايته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هو
لا شفعونا عند الله قل اتنبون الله بما لا
يعلم في السموت ولا في الا
رض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس الا امة وحد
ة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضى بينهم فيما
فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
اية من ربه فقل انما الغيب لله فا
نتظروا انى معكم من المنتظر
ين واذا اذقنا الناس رحمة

من بعد ضرا مستهم اذا لهم
مكر في ايتنا قل الله اسرع
مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكر
ون هو الذي يسيركم في
البر والبحر حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا انهم احيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما انجيهم اذا هم يبغون في
الارض بغير الحق يا ايها الناس ا
نما بغيكم على انفسكم متع الحيو
ة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم

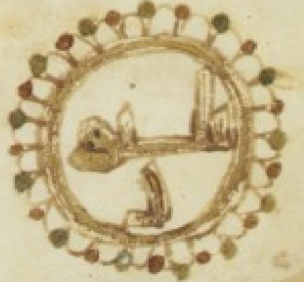
X. 24.

89

X. 24.

بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة ا
لدنيا كماء انزلنه من السماء فا
ختلط به نبات الارض مما
ياكل الناس والانعم حتى ا
ذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم
قدرون عليها اتيها امرنا ليلا ا
و نهارا فجعلنها حصيدا كا
ن لم تغن بالامس كذلك نفصل ا
لايت لقوم يتفكرون وا
لله يدعوا الى دار السلم ويهد
ي من يشاء الى صرط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيدة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة او
لئك اصحب الجنة هم

فيها خلدون والذين كسبوا
السيات جزاؤ سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كا
نما اغشيت وجوههم قطعا
من اليل مظلما اولئك اصحب
النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكا
نكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما
كنتم ايانا تعبدون فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
عن عبادتكم لغفلين هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت و
ردوا الى الله مولىهم الحق و
ضل عنهم ما كانوا يفترون



X: 31

اب الخلد هل تجزون الا بما
كنتم تكسبون ويستنبونك
احق هو قل اي وربي انه لحق وما ا
نتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت
ما في الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا
العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون الا
ان لله ما في السموت والارض
الا ان وعد الله حق ولكن ا
كثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم
موعظة من ربكم وشفا لما
في الصدور وهدى و
رحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل أرءيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحللا
قل الله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم
القيمة إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شأن وما
تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل
إلا كنا عليكم شهودا إذ
تفيضون فيه وما يعزب عن
ربك من مثقال ذرة في الأرض
ولا في السماء ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في



91

X.62.



كتب مبين ألا إن أو
لياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحز
نون الذين ءامنوا وكانوا يتقو
ن لهم البشرى في الحيوة الدنيا و
في الأخرة لا تبديل لكلمت
الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم إن العزة لله
جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من
في السموت ومن في الأر
ض وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركا إن يتبعون إلا
الظن وإن هم إلا يخرصو
ن هو الذي جعل لكم اليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لأيت لقوم

يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحنه هو الغني له ما في السموت
وما في الارض ان عند
كم من سلطن بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون قل ان الذين
يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مر
جعهم ثم نذيقهم العذاب الشد
يد بما كانوا يكفرو
ن واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقو
مه يقوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايت ا
لله فعلى الله توكلت فاجمعو
ا امركم وشركاكم ثم
لا يكن امركم عليكم غمة



92

X.72



بعدهم موسى وهرون إلى
فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبرو
ا وكانوا قوما مجر
مين فلما جاءهم الحق من عند
نا قالوا إن هذا لسحر مبين
قال موسى أتقولون للحق لما
جاءكم أسحر هذا ولا يفلح
الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما و
جدنا عليه آباءنا وتكون لكما ا
لكبرياء في الأرض وما نحن
لكما بمؤمنين وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم فلما جا
ء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم
به السحر إن الله سيبطله إن الله

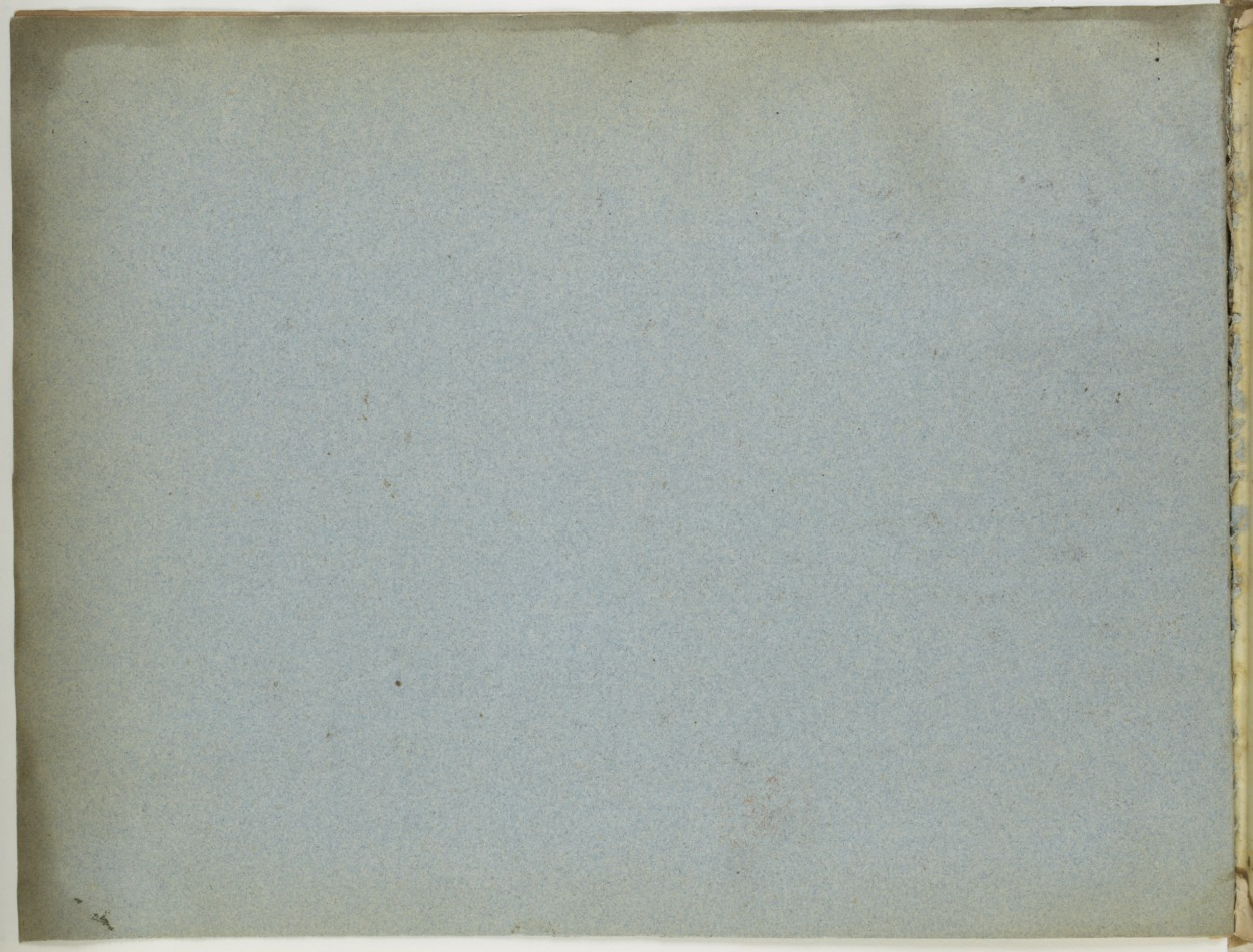


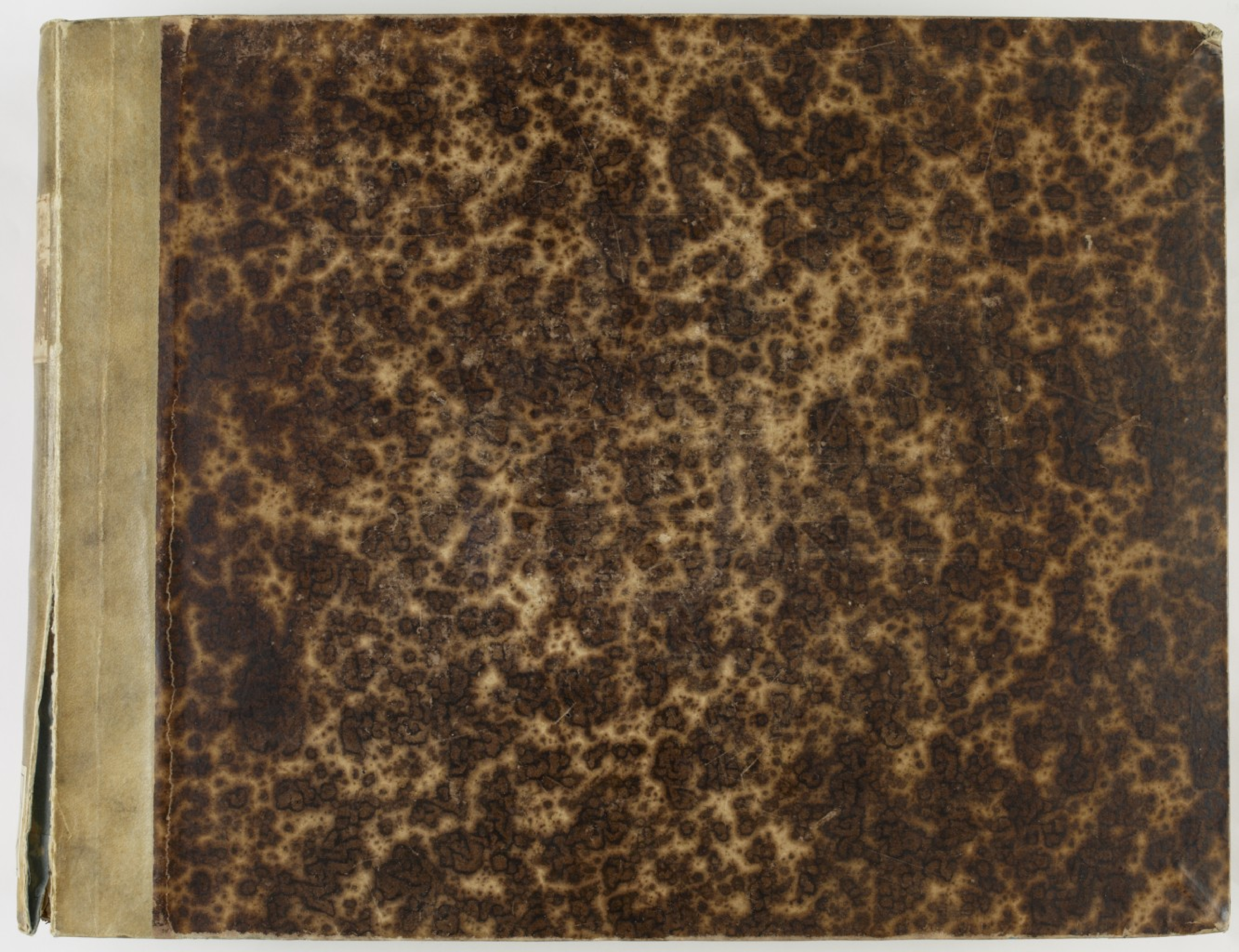
من دون الله من أوليا يضعف
لهم العذاب ما كا نوا
يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كا
نوا يفترون لا جرم أنهم في الآخر
ة هم الأخسرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصلحت وأخبتوا
إلى ربهم أولئك أصحب
الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين
كالأعمى والأصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
إني لكم نذير مبين أن لا تعبد
وا إلا الله إني أخاف عليكم

كم عذاب يوم اليم فقال الملا ا
لذين كفروا من قومه ما نرىك
الا بشرا مثلنا وما نرىك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادى
الراى وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كذبين قال
يقوم ارءيتم ان كنت على بينة
من ربى واتىنى رحمة من عنده فعميت
عليكم انلزمكموها وانتم
لها كرهون ويقوم لا اسلكم
عليه مالا ان اجرى الا على الله وما
انا بطارد الذين امنوا انهم
ملقوا ربهم ولكنى اريكم
قوما تجهلون ويقوم من ينصرنى
من الله ان طردتهم افلا

تذكرون ولا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول
للذين تزدري أعينكم لن يؤ
تيهم الله خيرا الله أعلم بما في
أنفسهم إني إذا لمن الظلمين
قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثر
ت جدلنا فأتنا بما تعد
نا إن كنت من الصدقين قا
ل إنما يأتيكم به الله إن شاء
وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي
إن أردت أن أنصح لكم إن
كان الله يريد أن يغو
يكم هو ربكم وإليه ترجعون
أم يقولون افتريه قل إن افتريته

فعلى اجرامى وانا برى مما تجرمون
واوحى الى نوح انه لن يومن
من قومك الا من قد امن فلا تبتيس
بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبنى
فى الذين ظلموا انهم مغر
قون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان
تسخروا منا فانا نسخر منكم كما
تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذ
اب مقيم حتى اذا جا امرنا و
فار التنور قلنا احمل فيها من كل ز
وجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل





FRAGMENTS

DU KORAN.